(حَدْوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطّوُرْ ...) .

جعلها حَدْوَاء لأنها تَحْدُو السحاب أي : تَسُوقه .

ولم يقولوا في المذكر (أحْدَى) وقال امرؤ القيس : .

(دِيمَةٌ هَطْلاَءٌ فيِهاَ وَطَفٌ ...) .

ولم يقولوا في المذكر (أهْطَل) إنما يقال (هَطِلٌ) .

وقد يوصف المؤنث بمالا يوصف به المذكر ألا ترى أنهم قالوا : (نَاقةٌ أُجُد) ولم يقولوا (بَعِير أُجْد) .

وعلامات التأنيث تكون آخراً بعد كمال الإسم إلا كلتا فإن التاء - وهي علامة التأنيث - جعلت قبل آخر الحرف .

وقالوا (بُهْمَاة) فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فُعْلَى وهي علم للتأنيث وفُعْلى لا تكون إلا للمؤنث . باب أبنية المصادر فَعَلَ يَفْعِلُ .

المصدر من هذا على فَعْل نحو : ضَرَب يَضْرِب 6 47 ضَرْباً وَحَطَمَ يَحْطِمُ حَطْماً ويجىء على فَعِلٍ قالوا : حَرَمه يَحْرِمه حَرِما وَسَرَقه يَسْرِقه سَرِقا